حرارة الماء درجة الغليان فيطبخون ما شاؤوا من الاطعمة ويستفيدون من سخونة الماء لبقية اغراضهم

﴿ نقد اسلامي مصوّر ﴾ النقود الاسلامية المصوَّرة قليلة جدًّا ومما وقع في يدنا من ذلك مسكوك من نحاس اتى به من حلب احد تلامذتنا يمثل رأسين متوّجين متجهين الى الامام كُتب فوقهما «لا اله الّا الله» وتحتهما «محمّد رسول الله» وعن يمينهما «المستنجد بالله» وعلى الشمال «امير المؤمنين» ويحدق بالصورتين والكتابات السابقة اطار خفيف. امّا الوجه الثاني فيمثل رأساً امامياً مفردا ذا شعر كثيف يحدق به وقد كُتب في اعلاهُ «نجم الدين» وفي اسفلهِ «ايلي بن ايل غازي» وعلى اليمين «ابن ارتق» وعلى الشمال «ملك دياربكر» فهذا النقد اذن لاحد ملوك دياربكر من الدولة الارتقية وهو نجم الدين ايلي بن تمرتاش بن ايل غازي الذي ملك على ديار بكر وماردين من السنة ٥٤٧ الى ٥٧٢ هـ (١١٥٢ — ١١٧٥م). امّا الصور التي على وجهي المسكوكة فمنقولة عن نقود بوزنطيّة ورومانيّة. وكثيرًا ما تمثل صور السيد المسيح والعذراء مريم او احد القديسين تجدها في نقود السلجوقيين ملوك الروم والارتقيين ملوك دياربكر وماردين وحصن كيفا. وفي نقدنا هذا مثال رأس احد الملوك البوزنطيين مع الملكة قرينتهِ. والصورة التي على الوجه الآخر تمثل صورة ميدوزة (Méduse) احدى الإلهات اليونان. ولايلي المذكور نقد آخر من فضّة على وجههِ صورة العذراء مريم تبارك الملك. وعلى اطرافها «ابو المظفّر ايلي بن تمرتاش بن ايل غازي بن ارتق» (اطلب I. GHALEB EDDHEM : Catalogue des Monnaies Turcomanes, p. 30)

أسئلة وأجوبة

س سأل جناب جان بك بسترس في اي سنة ضرب الاروام مدينة بيروت

ضرب الاروام مدينة بيروت

حدث ذلك سنة ١٨٢٦ اذ قدم ليلًا ١٣ مركباً من الاروام بازاء البرج المعروف

بابي هدير فخرج منهـا عسكر ونصبوا السلالم شرقيّ بيروت على السور وتقدّمت المراكب الى الميناء وعند الصباح دخل بعض الاروام المدينة واطلقت مراكبهم المدافع عليها الّا ان اهل بيروت هجموا على الاروام الذين دخلوا المدينة وقتلوا قسماً منهم فهرب الباقون الى مراكبهم المبتعدة الى الغنابر ثمّ حاولوا ضرب المدينة فهاج المسلمون على النصارى والقوا كثيرين منهم في الحبس وغرّموهم مالاً وافراً ثمّ نالوا الامان بتوسّط الامير بشير الكبير (اطلب تاريخ الامير حيدر الشهابي ص ١٠١٦)

س وسأل احد اطبّاء البلدة في اي سنة أُنشئت مدرسة الطب المصريّة المعروفة بقصر العين مدرسة الطب المصريّة في قصر العين

ج أُنشئت هذه المدرسة في السنة ١٨٢٨ بهمّة الخديوي محمّد علي ومساعي الدكتور الفرنسوي النطاسيّ الشهير انطون كارت بك المولود سنة ١٧٩٣ والمتوفّى سنة ١٨٦٨ . فهذا قدم مصر سنة ١٨٢٥ كطبيب للجيش المصري واهتمّ ببناء مستشفى للجند في قرية ابي زعبل قريباً من القاهرة . واذ وجد نفسهُ محتاجاً الى مساعدين اختار بعض التلامذة وعُني بتخريجهم في ذلك المستشفى وذلك سنة ١٨٢٨ وفي السنة ١٨٣٧ نُقلت المدرسة الطبيّة الى القاهرة فجُعلت في مكان مدرسة علميّة سابقة وعُرفت بمدرسة القصر العيني وخرج منها عدّة اطبّاء امتازوا بعلمهم وعملهم

س وسأل حضرة الخوري جبرئيل زين من جديدة مرجعيون متى جرت عادة التقديس على قربانة مطبوعة

القربانة المطبوعة

ج كانت القربانة في اوّل الكنيسة خبزاً بسيطاً من خمير او فطير يقدّمهُ المؤمنون للكهنة فيقدّسون عليهِ ثمّ اخذوا بعد ذلك يجعلون لخبز القربان هيئةً مدوّرة ويزيدون العناية في تهيئتهِ كما ورد في اعمال القديس ابيفانيوس . اماّ طبع الصور عليهِ فهو ايضاً قديم فقد وجدوا في دياميس رومية ختماً كان يُطبع على القربانة وعليهِ في اليونانيّة ΕΙΚΟΝΑ ΕΥΧΑΡΙΣΤΙΑΣ وقد اختلفت صورة الختم فالكنيسة اليونانيّة تطبع صليباً مربّعاً مع حروف يونانيّة مختصرة I C X C N K اي « يسوع المسيح انتصر » والكنيسة السريانيّة تطبع صلباناً صغيرة متعدّدة على القربانة . اماّ الكنيسة اللاتينيّة فانّها تطبع صورة المصلوب وحدهُ

ل . ش